وحرياً باخلاص الابناء لدولتهم العلية ولقداسة حبر الاحبار وغبطة البابا بالاون
الثالث عشر صاحب السدة البطرسية ولغبطة ابينا المحبوب وحبر احبارها العالم العلامة
البطريرك كيريوس كيريو يوسف البطرس الرابع رأيت ان اجمع كتاباً يتضمن شؤون الطائفة متتابعة
متوالية الى حالتها الحاضرة من تاريخها وعدد بطاركتها وشرائعها الدينية والمدنية.
وما انعم عليها من النعم السلطانية والبابوية وما عقد فيها من المجامع الملية. واضفت
الى ذلك بفصل مسائل شرعية يقتضيها المقام متبعة لفتاوى علمية ملتزماً فيه طريقة
الاختصار المفيد ليقرب متناوله من كل مستفيد وسميته الدليل المستبين الى
تاريخ وشرائع الروم الملكيين ورتبته فصولاً عددها ~~[illegible]~~ خمسون والحقت الذيل
ايضاحاً لما اثره فيما استفدته مما تركه الاقدمون لتسهيل على مريدي الوقوف منه الطلاب وجعلت
جدول محتويات الكتاب فجاء بعونه تعالى كتاباً جامعاً ما يجب ان يعرف ويحق ان يوصف
بعبارة وجيزة مما احوج ان يروق لكل فرد من افراد الملة العزيزة غير اني لما كنت عارفاً
من نفسي التقصير في هذا المجال الخطير فانا اسأل ذوي المعرفة والعلم ان يسبلوا استار
عفوهم على ما يرون فيه من الخطأ في الموضوع او من النقصان في المجموع فان العصمة لله وحده
وهو حسبي ونعم الوكيل

Copyright © King Saud University